

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني جماعة من موالى الرشيد .
إن يزيد حوراء كان صديقا لأبي العتاهية فقال أبو العتاهية أبيتا في أمر عتبة يتنجز
فيها المهدي ما وعده إياه من تزويجها فإذا وجد المهدي طيب النفس غناه بها وهي .
(ولقد تَنَدَّسَّمتُ الرياحَ حاجتي ... فَإِذا لها من راحتَيْكَ نسيمٌ) .
(أَشَّربتُ نفسي من رجائك ماله ... عَنَدَ قُيُوبٍ إِلَيْكَ بي ورَسِيمٌ) .
(ورَمَيْتُ نحوَ سماءِ جَوْدِكَ ناظِرِي ... أُرْغَى مَخائِلَ بِرَرْقِهِ وَأَشِيمٌ) .
(ولربِّما استيأستُ ثم أقولُ لا ... إِنَّ الَّذِي ضَمِنَ النِّجاحَ كريمٌ) .
فصنع بها لحنا وتوختها وقتا وجد المهدي فيه طيب النفس فغناه بها فدعا بأبي العتاهية
وقال له أما عتبة فلا سبيل إليها لأن مولاتها منعت من ذلك .
ولكن هذه خمسون ألف درهم فاشتر ببعضها خيرا من عتبة فحملت إليه وانصرف .
جمال وجهه وخصاله .
أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال حدثنا شيبه بن هشام عن عبد الله بن العباس
الربيعي قال